



فبراير / شباط 2022

تقرير نشاط الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة  
لعام 2021

لقد اتّسم عام 2021 بآثار جائحة كوفيد-19 التي أَلقت بظلالها على العالم بأسره. لذلك، عُقدت معظم الاجتماعات عبر خاصية التداول بالفيديو أو بطريقة مختلطة، وبينما ركز الكثير منها على مكافحة آثار الوباء -سواء على الصحة أو النظم الاجتماعية أو الاقتصاد- في المجتمعات المحيطة بالبحر الأبيض المتوسط، ركزت بعض الاجتماعات الأخرى على التحديات المستقبلية التي تواجهها المنطقة. وبالرغم من الصعاب، واصلت الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية (ARLEM) عملها في عام 2021 بشأن الأولويات التالية وفقاً لخطة عمل الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية للفترة 2020-2022.

## 1. التنمية الاقتصادية المستدامة

- **22 فبراير / شباط، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو):** تم تنظيم حفل توزيع جوائز الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية الثالث -ريادة الأعمال المحلية الشابة في البحر الأبيض المتوسط خلال الجلسة العامة الثانية عشرة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية. ولقد فازت بالجائزة إيريلدا كراسي من شركة 1001 ألبانيان أذفتشرز، وهي شركة سياحية مقرها في مدينة بيرات (ألبانيا)، متغلبة بذلك على متنافسين من حوالي 24 شركة صغيرة شابة أخرى من جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط. ويعتبر عمل 1001 ألبانيان أذفتشرز نموذجاً للسياحة المستدامة والمسؤولة التي تساعد على تجديد النسيج الاقتصادي المحلي والبيئة الحضرية. وتشجع الشركة جولات المشي وركوب الدراجات والتخييم، ووضعت عدداً من المشاريع التي تركز على السياحة البيئية والزراعية وحماية البيئة منذ عام 2017، بما في ذلك إدارة حملات التنظيف وتركيب صناديق القمامة. وينعكس التزام الشركة القوي تجاه المجتمع المحلي في متجر التضامن بيرات، الذي يبيع المنتجات التي يصنعها الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من الفئات المحرومة، فضلاً عن السلع التي ينتجها المزارعون والحرفيون المحليون. وتتوفر مدينة بيرات على العديد من المشاريع التي تسعى من خلالها لدعم المشاريع الصغيرة في قطاع السياحة، مع أنشطة مثل ورش العمل والمعارض والعروض. كما تعمل مع المدارس والشباب لتطوير الاهتمام بقطاع السياحة. وأعلن البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير في ألبانيا ووفد الاتحاد الأوروبي إلى ألبانيا، استناداً إلى نتيجة الجائزة، أن شركة 1001 ألبانيان أذفتشرز يمكن أن تنضم إلى برنامج دعم التنمية الاقتصادية المحلية الذي يقوده البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير في ألبانيا. ويدير البرنامج، الذي يموله الاتحاد الأوروبي جزئياً، حالياً مشاريع تجريبية في أربعة مواقع، بما في ذلك بيرات.

- **25 مايو/ أيار، برشلونة (عبر خاصية التداول بالفيديو):** حضرت أمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية إطلاق التقرير المرحلي 2021 حول التكامل الإقليمي في الاتحاد من أجل المتوسط (UfM).

- **12 أكتوبر/ تشرين الأول، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو):** ركزت ورشة عمل الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية خلال الأسبوع الأوروبي للأقاليم والمدن على تمويل السلطات المحلية والإقليمية في بلدان البحر الأبيض المتوسط/الشريكة، و برئاسة نيكولا دوبروسلافيتش، رئيس منطقة دوبروفنكويرينغا (كرواتيا) وعضو الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، قدمت ورشة العمل، في بداية فترة الميزانية الجديدة طويلة الأجل للاتحاد الأوروبي (MFF 2021-2027)، تحدياً حول التمويل المتاح للسلطات المحلية والإقليمية في بلدان البحر الأبيض المتوسط الشريكة قبل نشر الدليل العملي (باللغات الإنجليزية والفرنسية والعربية) من قبل اللجنة الأوروبية للأقاليم حول هذا الموضوع الهام. وحضر ورشة العمل هذه ممثلون عن المفوضية الأوروبية والبنك الأوروبي للاستثمار ومؤلف المنشور.

- **19-21 أكتوبر/ تشرين الأول، تل أبيب:** شارك كريستوف رويون، عمدة بلدية كولانيس (فرنسا) وعضو الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، في مؤتمر MUNI WORLD الذي نظمه اتحاد السلطات المحلية في إسرائيل لمناقشة التحديات والتهديدات الرئيسية التي تواجه المدن الذكية حول البحر الأبيض المتوسط.

- **26 أكتوبر/ تشرين الأول، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو):** قدم خوسيه إنريكي ميلو روشيه، الأمين العام للعمل الخارجي لحكومة الأندلس (نائب مقرر الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، الذي يمثل رابطة المناطق الحدودية الأوروبية)، مسودة التقرير عن النظم الإيكولوجية للابتكار والشركات الناشئة في البحر الأبيض المتوسط كوسيلة للتعافي من أزمة كوفيد-19 في الاجتماع السابع للجنة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية للتنمية الإقليمية المستدامة.

- 26 أكتوبر / تشرين الأول، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): قدم مقرر المنظمة محمد بودرة، رئيس بلدية الحسيمة (المغرب) التابع لمجموعة شركاء البحر الأبيض المتوسط، مشروع تقريره عن إعادة توجيه قطاع الخدمات: نقل المهارات من قطاع السياحة في الاجتماع السابع للجنة التنمية الإقليمية المستدامة التابعة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية.

## 2. العمل المناخي في البحر الأبيض المتوسط

- 2 فبراير/ شباط، برشلونة (عبر خاصية التداول بالفيديو): قدم مقرر الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية فينتشنزو بيانكو (حزب الاشتراكيين الأوروبيين/ إيطاليا) توصيات رئيسية من تقريره حول الاقتصاد الأزرق في البحر الأبيض المتوسط إلى الرئاسة المشتركة للاتحاد من أجل المتوسط والوزراء وغيرهم من ممثلي الدول الأعضاء في الاتحاد من أجل المتوسط في المؤتمر الوزاري الثاني للاتحاد من أجل المتوسط حول الاقتصاد الأزرق المستدام.

- 25 فبراير/ شباط، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): شاركت أمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في الاجتماع الخاص لكبار المسؤولين (SOM) بالاتحاد من أجل المتوسط المعنية بالاقتصاد الأزرق.

- 28 أبريل/ نيسان، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): شاركت أمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في الفريق العامل المعني بالمياه التابع للاتحاد من أجل المتوسط.

- 29 أبريل/ نيسان، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): شارك مقررا الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية أنيسرامبال (حزب الشعب الأوروبي/ فرنسا) وفينتنزنو بيانكو (حزب الاشتراكيين الأوروبيين/ إيطاليا) في اجتماع الفريق العامل المحلي المعني بالصفقة الخضراء للتأكيد على أهمية توسيع نطاق الصفقة الأوروبية الخضراء لتشمل الجوار الجنوبي للاتحاد الأوروبي.

- 27 مايو/ أيار، برشلونة (عبر خاصية التداول بالفيديو): شاركت أمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في الاجتماع الخامس لفرقة العمل المعنية بالبيئة التابعة للاتحاد من أجل المتوسط.

- 14 يونيو/ حزيران، لشبونة (عبر خاصية التداول بالفيديو): فينتشنزو بيانكو (حزب الاشتراكيين الأوروبيين/ إيطاليا)، شارك مقرر اللجنة الأوروبية للأقاليم المعني بالشراكة المتجددة مع الجوار الجنوبي - جدول أعمال جديد للبحر الأبيض المتوسط في المؤتمر الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط حول الطاقة لعرض عمال الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في مجال الطاقة. وكان المؤتمر مناسبة لاعتماد الإعلان الوزاري الثالث للاتحاد من أجل المتوسط بشأن الطاقة، حيث تمت الإشارة إلى السلطات المحلية والإقليمية كجهات فاعلة في تنفيذ ومتابعة تدبيره.

- 15 - 16 يونيو/ حزيران، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): أقامت اللجنة الأوروبية للأقاليم منصة رقمية في أيام التنمية الأوروبية شارك فيها الأعضاء بنشاط. وركزت نسخة عام 2021 على الصفقة الخضراء من أجل مستقبل مستدام.

- 23 يونيو/ حزيران، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): شاركت أمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في الاجتماع الخاص لكبار المسؤولين (SOM) بالاتحاد من أجل المتوسط المعني بالبيئة والعمل المناخي لإعداد المؤتمر الوزاري القادم للاتحاد من أجل المتوسط بشأن هذا الموضوع.

- 30 يونيو/ حزيران (بروكسل): اعتمدت الجلسة العامة 145 للجنة الأوروبية للأقاليم رأيها المعنون بـ "الشراكة المتجددة مع الجوار الجنوبي - جدول أعمال جديد للبحر الأبيض المتوسط، والذي صاغه فينتشنزو بيانكو، عضو مجلس بلدية كاتانيا (إيطاليا). ويعد هذا الرأي بمثابة إسهام من اللجنة الأوروبية للأقاليم في البيان المشترك الصادر عن الممثل السامي نائب الرئيس - بوريل والمفوض فار هيلي الذي اعتمد في 9 شباط/فبراير، ويركز على الدور الهام الذي يمكن للسلطات المحلية والإقليمية أن تؤديه من أجل تنفيذ جدول الأعمال الطموح هذا باعتبارها محركا للتنمية الإقليمية القريبة من الجمهور، ولا سيما فيما يتعلق بموضوعات مثل التحول الأخضر وكذلك تمكين المرأة أو التنمية الاقتصادية. ولذلك، يدعو إلى إشراك السلطات المحلية والإقليمية لكونها عوامل رئيسية للتنمية المستدامة وشريكة في تخطيط وتنفيذ جدول الأعمال الجديد.

- 6 يوليو/تموز (عبر خاصية التداول بالفيديو): في إطار متابعة تقرير الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة عن الزراعة والأمن الغذائي في المناطق الحساسة للمناخ في البحر الأبيض المتوسط، تحدثت مقررة الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة أنيسر امبال (حزب الشعب الأوروبي/ فرنسا)، في الاجتماع الأول لفرقة العمل المعنية بالزراعة المستدامة والسيادة الغذائية التابعة لمنظمة AGRIMED، بتنسيق من اللجنة المشتركة بين المناطق المتوسطية في مؤتمر المناطق البحرية الطرفية (IMC-CPMR)، وبالتعاون مع Région Sud (فرنسا) من أجل تطوير مرصد وتسمية محددة للنظام الغذائي المتوسطي.

- 4 أكتوبر/ تشرين الأول، مصر: شارك مقرر اللجنة الأوروبية للأقاليم والجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة، فينتشنزو بيانكو، عضو مجلس بلدية كاتانيا (إيطاليا)، في الاجتماع الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط المعني بالبيئة وتغير المناخ.

### أنشطة أخرى

- 5 فبراير/ شباط، بروكسل: نُشرت النشرة الإخبارية السادسة عشرة لصحيفة الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة.

- 25 فبراير/ شباط، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): شاركت أمانة جمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة في اجتماع كبار المسؤولين في الاتحاد من أجل المتوسط.

- 26 مارس/ آذار، ستراسبورغ (عبر خاصية التداول بالفيديو): شارك كريستوف رويون، عمدة بلدية كولينس (فرنسا) وعضو الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة في مكتب مركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا.

- 27 مايو/ آذار، بروكسل: نُشرت النشرة الإخبارية السابعة عشرة لصحيفة الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة.

- 17 يونيو/ حزيران، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): شاركت أمانة جمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة في اجتماع كبار المسؤولين في الاتحاد من أجل المتوسط.

- 2 يوليو/ تموز، ستراسبورغ (عبر خاصية التداول بالفيديو): شارك كريستوف رويون، عمدة بلدية كولينس (فرنسا) وعضو منظمة الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة في اللجنة التنفيذية لمركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا.

- 19 أكتوبر/ تشرين الأول، بروكسل: نُشرت النشرة الإخبارية الثامنة عشرة لصحيفة الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة.

- 21 أكتوبر/ تشرين الأول، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): شاركت أمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة في اجتماع كبار المسؤولين في الاتحاد من أجل المتوسط.

- 22 أكتوبر/ تشرين الأول (عبر خاصية التداول بالفيديو): شاركت نيابة عن الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة في لجنة التحكيم الدولية لتقييم مداخل المدن في إطار جائزة عاصمة الحوار الأوروبية ومتوسطة لعام 2021 والتي تمنحها مؤسسة أنا ليند.

- 27 أكتوبر/ تشرين الأول، برشلونة: انضمت الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة إلى جانب الاتحاد من أجل المتوسط، وشبكة المدن المتوسطية (Medcities)، وشركاء آخرين، إلى تنظيم ورشة عمل حول التعاون بين المدن وبعضها في المنطقة الأوروبية ومتوسطة - الممارسات الناجحة والأطر الواعدة.

- 12 نوفمبر/ تشرين الثاني، فالنسيا: حضر كريستوف رويون، عمدة بلدية كولينس (فرنسا) وعضو الجمعية الإقليمية والمحلية الأوروبية ومتوسطة الاجتماع التاسع لمؤسسة MCA (مؤسسة جمعية المواطنين المتوسطيين)، للمشاركة في المؤتمر المنعقد تحت عنوان "من البحر المتوسط المنقسم إلى البحر المتوسط المشترك: عقد من مقاومة المواطنين".

- **29 نوفمبر / تشرين الثاني 2021، برشلونة:** ألقى نائب رئيس الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية، أندريه فيولا، عضو مجلس إدارة أود (فرنسا)، كلمة أمام الرئاسة المشتركة للاتحاد من أجل المتوسط ووزراء الخارجية في المنتدى الإقليمي السادس للاتحاد من أجل المتوسط الذي عُقد في إطار احتفالات يوم البحر الأبيض المتوسط في 28 نوفمبر/تشرين الثاني. وكان الاجتماع فرصة لعرض لمحة عامة عن التقدم المحرز منذ اعتماد خارطة الطريق للاتحاد من أجل المتوسط للعمل في عام 2017، ذلك أنه من ضمن الأولويات التي تم تحديدها في العام الماضي، في 5 مجالات عمل حيث يمكن للاتحاد من أجل المتوسط أن يلعب دورا حاسما من أجل تحقيق انتعاش شامل ومستدام بعد الجائحة في العديد من المجالات مثل العمل البيئي والمناخي، والتنمية الاقتصادية والبشرية المستدامة والشاملة للجميع، والإدماج الاجتماعي والمساواة، والتحول الرقمي والحماية المدنية. ولقد سلط السيد فيولا الضوء على دور الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في هذه المجالات المختلفة، وذكر على سبيل المثال جائزة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية التي أتاحت منذ عام 2019 عرض أمثلة ناجحة على ريادة الأعمال الشبابية في منطقة البحر الأبيض المتوسط باعتبارها مصدر إلهام للآخرين. كما أشار إلى مبادرة نيقوسيا التي تساعد منذ عام 2015 على تحسين الخدمات العامة في ليبيا، كما تساعد على دخول المجتمع الدولي من خلال التعاون بين الأقران، وهي نموذج تم توسيعه الآن ليشمل مناطق أخرى من الجوار. وفي البيان الختامي، ذكرت الرئاسة المشتركة للاتحاد من أجل المتوسط صراحة أنه يتعين على الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية أن تواصل أداء دورها من أجل جعل أصوات السلطات المحلية والإقليمية مسموعة وتعزيز نهج قائم على المناطق إزاء السياسات القطاعية الأوروبية - المتوسطية.
- **28 نوفمبر/ تشرين الثاني (مواقع مختلفة):** نظم أعضاء الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية فعاليات ومبادرات مختلفة للاحتفال باليوم الدولي الأول للبحر الأبيض المتوسط.
- **30 نوفمبر / تشرين الثاني (عبر خاصية التداول بالفيديو):** شاركت بياتريستوليجن (نيابة عن الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية) في حفل جائزة عاصمة الحوار الأورومتوسطية لعام 2021 والتي تمنحها مؤسسة أنا ليند، حيث تم الإعلان عن الفائزين بالجائزة: موستار في البوسنة والهرسك، وليماسول في قبرص.
- **01 ديسمبر/ كانون الأول (عبر خاصية التداول بالفيديو):** شاركت ماري أنطوانيت موبرتويس في المؤتمر الذي نظّمته اللجنة الدائمة للشراكة الأورومتوسطية للسلطات المحلية والإقليمية (COPPEM) ومنطقة صقلية بمناسبة يوم البحر الأبيض المتوسط حول دور الأقاليم والمحافظات والمدن في المستقبل الجيوسياسي للمنطقة الأورومتوسطية.
- **10 و 11 ديسمبر/ كانون الأول، لشبونة:** شارك كريستوف رويون، عمدة بلدية كولنيس (فرنسا) وعضو منظمة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في منتدى لشبونة السابع والعشرين لمركز الشمال والجنوب التابع لمجلس أوروبا الذي تمحور حول الحوار بين الثقافات في عصر المعلومات.
- **9 ديسمبر / كانون الأول، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو):** شاركت أمانة الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية في اجتماع كبار المسؤولين في الاتحاد من أجل المتوسط.
- **مبادرة نيقوسيا للسلطات المحلية الليبية (بدعم من وفد الاتحاد الأوروبي إلى ليبيا):** تُعد مبادرة نيقوسيا بمثابة مثال ملموس للتعاون بين الأقران الذي يساعد على خلق الثقة والإبقاء على الحوار الداخلي مفتوحا بين السلطات المحلية.
- **01 يناير/ كانون الثاني:** تم إطلاق مبادرة تامسال (TAMSALL)، بقيمة 3500000 يورو، وسوف تستمر لمدة 33 شهراً. وتهدف إلى تعزيز القدرات المؤسسية والإدارية على أساس عملية حوكمة متعددة المستويات.
- **01 أبريل/ نيسان:** تم إطلاق مبادرة REBUILD، بقيمة 200000 يورو، وسوف تستمر لمدة أربع سنوات وستركز على تمديد برنامج التعلم المستمر الذي تم تطويره بالفعل.
- **15-16 يونيو/ حزيران:** عُرضت مبادرة نيقوسيا (مع كلا المشروعين) على منصة اللجنة الأوروبية للأقاليم في أيام التنمية الأوروبية.

- 7 سبتمبر/أيلول: شارك ممثلون عن اللجنة الأوروبية للأقاليم في الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لمشروع تامسال.
- 27 أكتوبر/ تشرين الأول، برشلونة: انضمت الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية جنبا إلى جنب مع الاتحاد من أجل المتوسط، وشبكة المدن المتوسطية (Medcities)، وشركاء آخرين، إلى تنظيم ورشة عمل حول التعاون بين المدن وبعضها في المنطقة الأورومتوسطية - الممارسات الناجحة والأطر الواعدة. وقدم ممثلون من اللجنة الأوروبية للأقاليم مبادرة نيقوسيا كما قام العديد من المشاركين بتسليط الضوء على الكيفية التي يمكن أن يكون بها ذلك نموذجا للتعاون.
- 9-10 ديسمبر/ كانون الأول، روما: عقدت اللجنة المعنية بالمواطنة والحوكمة والشؤون المؤسسية والخارجية التابعة للجنة الأوروبية للأقاليم (CIVEX) ندوتها الخارجية في روما حول بناء الشراكات الإقليمية: تجربة السلطات المحلية والإقليمية في مبادرة نيقوسيا لدعم البلديات الليبية، إلى جانب الرابطة الإيطالية للسلطات المحلية (ANCI).

#### منتدى المدن والأقاليم للتعاون الإنمائي

- 29-30 نوفمبر/ تشرين الثاني، بروكسل (عن طريق التداول بالفيديو): عُقدت النسخة السابعة من منتدى المدن والأقاليم للتعاون الإنمائي والتي تمحورت حول الانتعاش المستدام والأخضر، والمواطنة التشاركية والحكم الرشيد.

#### **اجتماعات التنظيمية للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية خلال عام 2021**

- 22 فبراير / شباط، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): الاجتماع الخامس والعشرون لمكتب الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية.
- 22 فبراير / شباط، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): الجلسة العامة الثانية عشرة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية.
- 20 أبريل/ نيسان، بروكسل (عبر خاصية التداول بالفيديو): الاجتماع السادس والعشرون لمكتب الجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية.
- 26 أكتوبر/ تشرين الأول، بروكسل (صيغة مختلطة): الاجتماع السابع للجنة التنمية الإقليمية المستدامة التابعة للجمعية الإقليمية والمحلية الأورومتوسطية.